

This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.

# تطوير إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية في ضوء نظام البلاك بورد

إعداد

د / محمد محمدي محمد مخلص

دكتوراه أصول التربية- قسم أصول التربية - جامعة المنوفية

## ملخص البحث

استهدف البحث الحالي الاستفادة من نظام البلاك بورد في إدارة التعليم الإلكتروني، وذلك لتطوير إدارة التعليم بالجامعات المصرية، ونظراً لطبيعة هذا البحث ، والأهداف التي يسعى لتحقيقها ؛ استُخدم المنهج الوصفي، وذلك لوصف وتفسير نظم ادارة التعليم الالكترونية في ضوء مقومات نظام البلاك بورد في ادارة التعليم الجامعي، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها

يُوصى بضرورة التغلب علي التحديات التي تواجه إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد، نظراً لفوائده ومميزاته العديدة ، مع ضرورة إجراء مراجعات وتعديلات مستمرة للتعليم الجامعي الإلكتروني ليواكب ما يحدث من تطور ، كذلك أوصي البحث بضرورة وضع نماذج وتصورات لاستراتيجيات تدريسية تعتمد علي استخدام التعلم المدمج وتوظيفه من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مقررات دراسية مختلفة ، فضلاً عن إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لبحث فعالية استخدام إدارة التعلم المدمج في تحقيق نواتج تعلم أفضل في برامج ومقررات دراسية مختلفة ، وكذلك تم التوصية بضرورة تنمية الوعي التربوي لدي القائمين علي التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج بالجامعات المصرية، فضلاً عن أهمية نشر الثقافة الإلكترونية بين أفراد مؤسسات التعليم العالي ؛ باعتبارها من العوامل الرئيسية التي تساعد في تذليل كثير من تحديات إدارة التعلم المدمج ، إضافة لقدرتها علي تنمية فهم الأفراد ، وزيادة كفاءتهم التعليمية ، واستخدامهم لتنتائج التكنولوجيا وأدواتها المختلفة .

**Targeted Current search advantage of the system Blackboard e-learning management, so as to develop the Department of Education in Egyptian universities, and given the nature of this research, and the goals it seeks to achieve; Use descriptive approach, so as to description and interpretation of the electronic education management systems in the light of the elements of Blackboard in education administration university**

**with the need to conduct audits, The constant adjustments for university education mail to keep pace with what is happening in the development, as well as search the need to develop models and scenarios for strategies of teaching based on the use of learning built and employed by the faculty and their assistants members of the different courses I would recommend, as well as further studies and research to examine the effectiveness of the use of learning Built Management to achieve better learning outcomes in different programs of study and decisions, as well as the recommendation was**

the need to develop educational awareness among those in charge of e-learning and learning built in Egyptian universities, as well as the importance of disseminating electronic culture among institutions of higher education members.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني- البلاك بورد – التعليم العالي

### مقدمة :

يتسم العالم الآن بأنه عالم التغيير بما أحدثته طفرة العلمية والتكنولوجية في مختلف مجالات المعرفة وخاصة التطور الذي وجد في مجال وسائل تقنية الاتصال وبرمجة الحاسوب ، ويعد هذا التقدم في مجال التقنيات تقدماً هائلاً إذ لم يقتصر على تطوير الأجهزة والبرامج فحسب ، بل امتد ليشمل تطوير برامج العملية التعليمية .

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الآن من أهم مقومات المجتمع الحديث ، وأصبحت معظم دول العالم تضع في أهم أولوياتها أهمية المعرفة والمفاهيم ، والمهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتوظيفها وتطبيقها في شتى المجالات والمهن ، ومن بين هذه المهن التعليم والذي يعتبر من أهم المجالات التي تؤثر وتتأثر بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وذلك للوصول إلى مصادر تعليم متنوعة من طرق تدريس- مكتبات الكترونية- بريد الكتروني- إتاحة الفرصة للناس في التعلم في أي وقت وفي أي مكان معتمداً على المشاركة والتعاون ، مع إمكانية الحصول على مصادر تعلم مفتوحة ، وسهولة تحديث وتطوير المحتوى التعليمي ، حتى إدارة العملية التعليمية أصبحت الكترونية ، حتى تطور الأمر وأصبح هناك بيانات عمل افتراضية عبر شبكة الانترنت.(عيادات،2004م، ص124)

إن التطور الكبير في تقنيات الحاسوب والاتصالات واندماجها مع بعضها البعض وانتشار شبكة الانترنت فتحت مجالات واسعة وأفاق كبيرة لتبادل المعلومات والخبرات الفردية والدولية في جميع الميادين ، ويأتي التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة في مقدمتها، حيث أدى إلى تغيير شامل وجذري في مفهوم التعليم وأساليبه ووسائله وأنماطه والمهارات اللازمة له، كما أثر التطور الكبير والمشاريع لتقنية المعلومات واستخدامها في العملية التعليمية، وساهم في ظهور طرقاً جديدة للتعلم أدت إلى تغيير النظرة التقليدية لدورها ، فقد أصبح في ضوء التدريس المعتمد على تكنولوجيا التعليم والمعلوماتية والتركيز على اكتساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي والتعاوني ودمجه بنشاطات تربوية صفية ولا صفية مما يؤدي إلى زيادة ثقافته في مجال

التقنية والاتصالات و توظيفها في عملية التعليم والتعلم. (Mulheim, 2006, 76)

كما تواجه مؤسسات التعليم العالي اليوم مطالب عدة فرضتها عليها التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة، وأصبح عليها -على الرغم منقلّة الإمكانيات والموارد المتاحة لها - أن تواجه الإقبال المتزايد على التعليم العالي، والارتقاء بمستوى كفاءتها بفعالية وجودة؛ ليتماشى مع متطلبات العصر، وفي باحتياجات سوق العمل، ويفعل خطط التنمية، وذلك منخلال التطوير للكوادر البشرية. - (Akkoyunlu, 2006, 46)

ولقد رأيت بعض الحكومات ملاذا في التعليم، هذا بالإضافة الى بروز مفهوم العولمة السياسية، ويشير مفهوم العولمة السياسية الى التطورات التي تشهدها العلاقات الدولية في المجال السياسي على الصعيد العالمي، وهي نظام يقفز على الدولة والأمة والوطن، بشكل يؤدي الى تراجع سلطات الدولة، وظهور مراكز جديدة للقرار السياسي العالمي، وبروز قوى دولية تنافس الدولة، وتشارك بصورة غير رسمية في رسم السياسة العالمية من خلال منظمات دولية وبنوك وشركات عابره القارات تسعى لإدارة شئون العالم. (سعد، 2008، ص56)

ومن أجل تحقيق ومواجهة هذه المطالب والاحتياجات التعليمية، كان لا بد من إحداث تغييرات جذرية في نظام التعليم الجامعي، بحيث لا يقتصر على نمط التدريس التقليدي داخل قاعات الدراسة، بل الاعتماد على نمط يستطيع توظيف التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مع اتسامه بالمرونة والكفاءة والفاعلية، وبأن يسمح كذلك بأن تصل مواد هو مناهجه لطلاب الجامعة في أي وقت وفي أي مكان، وفي الوقت ذاته نمط يتمكن من منح الطلاب القدرات والمهارات والمعارف الضرورية واللازمة لنجاحهم في الحياة الاجتماعية والوظيفية في عصر ثورات المعارف والتكنولوجيا والاتصال؛ لذلك لجأت عديد من مؤسسات التعليم العالي في دول مختلفة إلى إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد باعتباره أحد أنماط التعلم المدمج القائم على الدمج بين نمطي التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، والتي أثبتت كثير من الدراسات فاعليته في تنمية كثير من القدرات والمهارات التعليمية لدي الطلاب. (المحيسن، 2005، ص128)

لذا ومما لاشك فيه ان زيادة كفاءة هذه الادوات وحسن توظيفها في التعليم لا يرتبط فقط بالاختيار والاستخدام الامثل لها من قبل القوى البشرية الموجودة، بل ترتبط من ناحية اخرى باتجاه هذه القوى البشرية متمثلة في (أعضاء هيئة التدريس والطلاب) نحو استخدام هذه الادوات ورغبتهم في الاستفادة منها في العملية التعليمية باعتبارهما فئتين متكاملتين داخل العملية التعليمية ومن غير المجدي ان يستخدم احدهما هذه الادوات دون الاخر، فاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني ينطلق من اعتباره من الادوات المساعدة في اصال المحتوى التعليمي، والمشاركة في الانشطة التعليمية المختلفة، من مناقشات وعروض وحل للمشكلات التي يثيرها عضو هيئة التدريس مع طلابه. (سالم، 2007، ص125-165)

وبرغم انتشار استخدام هذا النمط واعتماده في عديد من مؤسسات التعليم العالي ، الا ان الدراسات السابقة أكدت أن تطبيقه في كليات الجامعات المصرية لا يتعدى بعض المحاولات الفردية من قبل قلة من أعضاء هيئة التدريس وبخاصة أعضاء هيئة تدريس بقسم تكنولوجيا التعليم بالجامعات المصرية وتخصص الحاسب الألى بكليات الهندسة ؛ ولذلك يستهدف البحث الحالي نقل خبرة الجامعة السعودية الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية كنموذج يطبق نظام إدارة التعليم بالبرك بورد للإستفادة منها في تطوير ادارة التعليم الالكتروني بالجامعات المصرية.

**مشكلة البحث :**

ولقد أثبتت تجارب عديدة من الجامعات في دول مختلفة نجاح استخدام إدارة التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي ، فقد تبنت الجامعة الماليزية التعلم الإلكتروني ، بحيث أصبح أساسياً في مؤسسات الجامعة ، وتزايدت نسب أعداد المتعلمين بهذا النمط في تخصصات الجامعة المختلفة من 753 طالباً عام 2001 إلى 65000 طالباً عام 2014 ، مع تأكيد الجامعة علي نجاح هذا النمط بجودة و نوعية التعلم ، وفي الوقت ذاته إرضاء رغبات الطلاب المختلفة ، كذلك قدمت جامعات مثل هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكامبردج بالمملكة المتحدة نماذج مختلفة من التعلم المزيج في تخصصات مختلفة أدت إلي إقبال عديد من الطلاب علي هذه البرامج ، كما اشارت تقارير تقويم هذه البرامج بالجامعات إلي فاعليتها في تنمية جوانب مختلفة لدي الطلاب .

(الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، 2014، ص ص 168-184)

كماتعد المرافق والتجهيزات التعليمية المناسبة من المقومات الأساسية لتقديم تعليم يتسم بجودة عالية، فقاعات الدراسة في مصر غير مناسبة لطبيعة ومتطلبات تدريس بعض المقررات، وغير مناسبة لأعداد الطلاب، كما لا توجد اماكن كافية ومناسبة لتدريس الدروس الشفوية واجراء التدريبات العملية وخلق معظم الجامعات من الوسائل التكنولوجية الحديثة، وعدم كفاية الاجهزة والمعامل اللازمة لتدريس بعض المقررات كمعامل اللغات مثلا، وبرامج التعليم الالكتروني . (الدهشان، 2009)

كما عانت مصر من ممارسات النظام البائد ، فهناك ضعف للانتماء الوطني، خصوصاً لدى الشباب، بسبب عدم تكافؤ الفرص، وعدم الإحساس بالعدالة والكرامة ، وعدم توفر الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة من مأكل وملبس ، عدم توافر الحرية والتعبير عن الرأي ، وعدم التوزيع العادل للثروات ، واحتكار أصحاب النفوذ لها ، وإهدار كرامة الشباب وإذلالهم وتعذيبهم ، جعلهم لا يفضلون الانتماء للبلد التي تفعل فيهم هذا ، فبدلاً من ان يموت الشاب المصري من أجل وطنه وحرية وكرامته.. كان يموت قبل الثورة غرقاً في قوارب الهجرة غير الشرعية للخروج من الوطن ، مما كان له ابلغ الاثر على النظام التعليمي من حيث البنية التحتية، والاجهزة اللازمة لتطوير التعليم الالكتروني بالجامعات المصرية، والتسرب من مراحل التعليم المختلفة سعياً لمواجهة مشكلات الحياة المادية والاقتصادية.(الدهشان، 2012)

ورغم ما يظهره وما تنادي به توصيات البحوث والدراسات والمؤتمرات المختلفة من أهمية وضرورة تبني استخدام التعلم المدمج وإدارته في التعليم الجامعي ، إلا أن الباحث لاحظ من خلال عمله بالجامعة السعودية الإلكترونية والقائمة على إدارة التعليم الإلكتروني بنظام التعليم المدمج (البلاك بورد) اهتمام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الجامعة السعودية الإلكترونية على استخدام التعلم المدمج في تعليم وتعلم الطلاب ، على عكس الجامعات المصرية والتي تعتمد على التعليم التقليدي من خلال استخدام أسلوب المحاضرات التقليدية فقط ، وعدم تفعيل الامكانيات المتاحة على نظام البلاك بورد في التعليم وهو نظام تعليمي إلكتروني تستخدمه بعض الدول العربية والاجنبية لإدارة التعليم بالإضافة الى النظام التقليدي ، لذلك فالباحث الحالي يقدم تصور مقترح لإدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية ومحاولة للكشف عن التحديات التي تعوق التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية ، وبصورة أخرى يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما ملامح نظام إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد؟
  - 2- ما واقع إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية ؟
  - 3- كيف يمكن الاستفادة من نظام البلاك بورد في تطوير إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية؟
- أهداف البحث :**

- 1- التعرف على نظام إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد للوقوف على مقومات هذا النظام.
- 2- التعرف على اهم المشكلات التي تواجه ادارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية.
- 3- وضع ملامح لتطوير إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية في ضوء نظام البلاك بورد أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من إسهامه فيما يلي :

- 1- التعرف على واقع نظام إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية.
  - 2- تطوير نظام إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية باستخدام نظام البلاك بورد في ضوء مقوماته.
  - 3- قلة البحوث التي تناولت إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد بالجامعات المصرية.
  - 4- أن النتائج التي يسفر عنها البحث الراهن ربما تساعد القائمين على التعليم العالي في تحسين إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية.
- منهج البحث :**

يعتمد البحث الحالي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها على المنهج الوصفي، والذي يعتمد على جمع البيانات حول نظام البلاك بورد واهم مقوماته للوصول الى ملامح تصور مقترح لتطوير نظام إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية فيمقومات هذا النظام.

### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على دراسة أحد موضوعات التعليم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد من خلال التعرض الي اهدافه- اساليبه -الخدمات التعليمية والتدريبية التي يقدمها ، للإستفادة منها بالجامعات المصرية ، وتناول نموذج المملكة العربية السعودية لما لها من خبرة في إستخدام هذا النظام ، وذلك في الفترة من 2013 وحتى الان.

### مصطلحات البحث :

التعلم الإلكتروني : "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط التكنولوجية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل: الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الانترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية" (محمد، 2009).

إدارة التعليم الإلكتروني : هو توظيف أدوات التعلم الإلكتروني - سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على شبكة الإنترنت - في أنشطة التعلم للمحاضرات ، والدروس العملية ، وجلسات التدريب في الفصول التقليدية والفصول الافتراضية، والاختبارات والتقييم . ( البائع ، 2008،

نظام البلاك بورد في التعليم: هو نظام تعليم يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم وغالبا تكون النماذج المتصلة Online من خلال الانترنت Internet او من خلال الانترنت Intranet وبالنسبة للنماذج الغير متصلة Offline تحدث في الفصول التقليدية. ( Balci,M,2007, 41)

و يعرفه الباحث إجرانيا بأنه: نظام تعليمي عالمي لإدارة التعلم على الإنترنت متاح بعدة لغات و منها اللغة العربية، مصمم لمساعدة المعلمين والطلاب على التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الإنترنت، واستخدام المواد الدراسية على الإنترنت، بالإضافة لأداء النشاطات المكملة للتدريس الصفّي العادي وجها لوجه ، حيث يُمكن بلاك بورد المدرسين من تقديم مواد المقررات الدراسية، ومنتديات الحوار، والدردشة، والامتحانات القصيرة على الإنترنت، والمواد الأكاديمية وغيرها الكثير.

### الدراسات السابقة:

دراسة (هيفاء بنت فهد المبيريك ، 2002) : بعنوان "تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح " واستهدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وكذلك المنهج المقارن في الاستفادة من خبرات بعض الدول في



استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم ، وقد أسفرت الدراسة على ان هناك فجوة في استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السعودية عن دول المقارنة ، وان الاسلوب التقليدي في التعليم هو الشائع في التعليم الجامعي السعودي مما يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند الدارسين.

دراسة (تشارلز، 2005) : بعنوان " ادراكات أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعليم " وركزت الدراسة على ادراكات أعضاء هيئة التدريس لمدى قدرة التعليم الإلكتروني على تلبية الحاجات الفردية والتعليمية للطلاب والحاجات التعليمية والمادية للمؤسسة. وأكد الباحثان على ضرورة جمع المعلومات والممارسات الصحيحة والأبحاث حول استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم من أجل ضمان الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم. كما يجب أن نضع في اعتبارنا ادراكات واتجاهات المتعلمين نحو هذا النوع من التعليم إذ قد يكونون معارضين بشدة لاستخدام التكنولوجيا كما أكدت الدراسة على الدور الفعال والمميز الذي تلعبه اتجاهات المعلمين وادراكاتهم لهذا النوع من التعليم وضرورة إعداد برامج تدريبية لهم على كيفية استخدامه في عملية التدريس. كما أوضحت الدراسة بتحليل التغيرات التي تحدث في المؤسسة نتيجة إدخال التكنولوجيا في بيئة التعلم خاصة وأن التغيرات في الأدوار داخل الفصول وبنية الفصول من الممكن أن تسبب أثراً عكسياً. وأوضحت نتائج الدراسة أن ادراكات واتجاهات المعلمين تعتبر العامل الحاسم والمكون الأساسي لنجاح التعليم الإلكتروني ولا يمكن تجاهل هذا العامل بأي حال.

دراسة (رينالدوز وآخرين ، 2007) : بعنوان "التغير في اتجاهات وادراكات طلاب كليات طب الأسنان تجاه التعليم الإلكتروني خلال الأربع سنوات ". وتكونت عينة الدراسة من 328 طالباً بالفرقة الرابعة في كلية طب الأسنان. واستخدم الباحثون استبيان مفتوح حول ادراكاتهم لمهارات استخدام التكنولوجيا والمنهج الدراسي واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني خلال السنوات الأربع من عام 2001-2004. وتم تحليل البيانات إحصائياً وكيفياً، وأوضحت نتائج الدراسة أن ادراكات الطلاب لتحسن مهارات استخدام التكنولوجيا ارتفعت من 5.5% إلى 14.5%، كما ارتفع معدل استخدامهم لشبكة المعلومات في التعليم من المنزل من 62.3% إلى 89% خلال الأعوام الأربعة. كما أظهرت النتائج ارتفاع مستويات سهولة الاستخدام (من 25% إلى 47%)، وادراكاتهم لتوفير الوقت (من 17.9% إلى 37%)، واقتناعهم بالدمج بين الطرق التقليدية والتعليم الإلكتروني (من 43% إلى 57%)، ومعدل دخولهم للتدريب والتعلم من خلال التعليم الإلكتروني (من 22% إلى 40.7%). كما ارتفعت معدلات اتجاهاتهم وتعليقاتهم الإيجابية على التعليم الإلكتروني من 7.2% إلى 32.7%. واستخلصت الدراسة ارتفاع مستويات ادراكات

الطلاب لأهمية التعليم الإلكتروني وقدرتهم على استخدامه التكنولوجية الحديثة وارتفع مستوى تفصيلهم للدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في عملية التعليم.

دراسة (غسان الشيوخ، 2008): بعنوان " معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين والمعلمات بالمملكة العربية السعودية " واستهدفت الكشف عن تحديد مجموعة من معوقات استخدام ادارة التعلم المدمج ، بحيث ضُمنت هذه المعوقات تحت أربعة أبعاد اساسية ، وهي : المعوقات التجهيزية ، والمعوقات البشرية ، والمعوقات المالية ، والمعوقات المتعلقة بالمحتوى التعليمي للتعلم المدمج ، كذلك أكدت نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة علي استبانة معوقات استخدام التعلم المدمج علي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في رؤيتهم لمعوقات التعلم المدمج وسواء كانت هذه المعوقات تتصل بالتجهيزات أو الموارد البشرية و الإمكانيات المالية ، أو المحتوى التعليمي ، كما أكدت نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة علي الاستبانة عدم وجود فروق في تحديد أي من معوقات استخدام التعلم المدمج تُعزى إلى اختلاف المؤهل الأكاديمي .

ودراسة (مارتن، 2008 ) : بعنوان " دور الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على العملية التعليمية " واستهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على التعليم من خلال الانترنت والفيس بوك واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في قياس اثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم وتوصلت الى ان هناك علاقة بين تحقيق المتعلمين لأعلى مستوى من الرضا في التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي وبين استخدامهم للشبكات الاجتماعية للتواصل عبر أنت و الفيس بوك اثناء التعليم.

ودراسة(هارتز، 2011) : بعنوان " دور الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على رضا الطلاب عن الحياة الجامعية واستهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الشبكات الاجتماعية، وركزت على الفيس بوك باعتباره من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي في أمريكا، واستخدمت الدراسي المنهج الوصفي لقياس اثر استخدام الفيس بوك في التعليم، ووجدت ان هناك علاقة ايجابية بين استخدام الفيس بوك ورضا الطلاب عن الأداء الأكاديمي، وكذلك المشاركة السياسية والمدنية مما يساهم في المشاركة الفعالة بين الجامعة والمجتمع.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لم تتناول الدراسات السابقة اداة التعليم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد (المدمج) بالجامعات المصرية الا انها تناولت التعليم الإلكتروني من خلال التعرف على مشكلاته واهم التحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم، كما تناولت بعض الدراسات متطلبات التعليم الإلكتروني، وأهم مشكلاته التي تتعلق بالمقومات البشرية والمادية والتربوية وجميعها تفيد البحث الحالي في الاطار النظري للبحث، أما البحث الحالي فيهدف الى تطوير نظام إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية في ضوء مقومات نظام البلاك بورد التي لم يتناولها أحد بالدراسة

وذلك لحدائثة نشأتها واستخدام بعض الجامعات العربية ومنها المملكة العربية السعودية حيث أنها محل عمل الباحث.

### الإطار النظري للبحث :

أولاً: نظام إدارة التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد :

مفهوم نظم إدارة التعلم الإلكتروني: (سلوى، 2011م، ص67)

برنامج صمم للمساعدة في إدارة و متابعة و تقديم الأنشطة التعليمية و التعلم المستمر ، لذا فهو يعتبر حلاً استراتيجياً للتخطيط و التعليم و إدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الاتصال المباشر أو القاعات الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل هيئة التدريس ، و هذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة و معزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم، ومن جانب آخر فإن (LMS) تركز كثيراً على المحتوى التعليمي من حيث تداول مكوناته و إعادة استخدامه وفق معايير سكورم. كما تعرف بأنها:

الأنظمة التي تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات و امتحانات و مصادر في موقع النظام، كما أن هناك غرفاً للنقاش و حافظات لأعمال الطلبة و غيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية، أي أنها برامج تساعد في تخزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً و إدارتها كما أنها تسهل إدارة التعلم، كما يمكن النظر إليها على أنها مجموعة من الأدوات (كالمنتديات و الامتحانات) و المعلومات (المحتوى التعليمي و معلومات الطلبة) التي توظف لخدمة سياق منهج دراسي محدد. (بركات، 2011،

ص112)

### التعريف بالبلاك بورد:

هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين. كم أن هذا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت. كما يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع (Martin,F ,2008)

اسم الشركة المنتجة: Blackboard

نظم إدارة التعليم بالبلاك بورد: (LCMS)

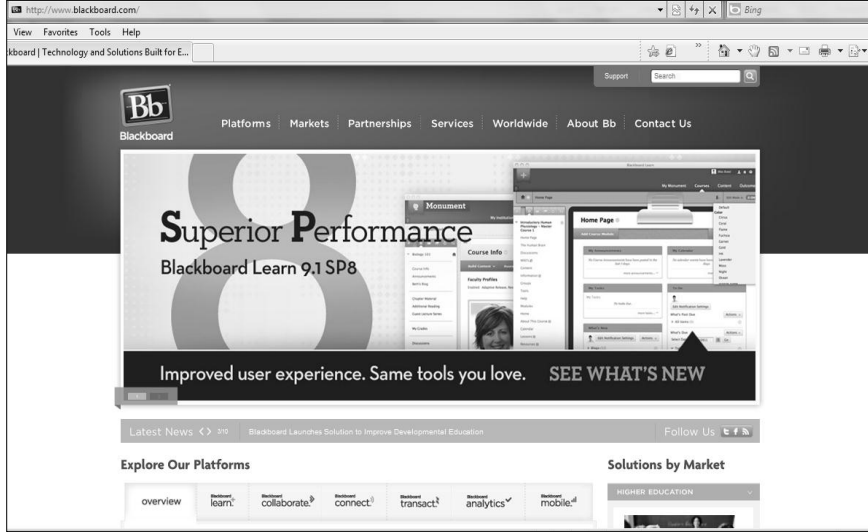
اللغات:

متوافر باللغة الإنجليزية والعربية والإسبانية والإيطالية والفرنسية.

الرباط:

<http://www.blackboard.com/us/index.aspx>

و يوضح الشكل (1) واجهة موقع البلاك بورد الرسمي على الرابط  
[.http://www.blackboard.com](http://www.blackboard.com)



الشكل 1: واجهة موقع البلاك بورد الرسمي

مصطلح (LCMS) هو اختصار (Learning Content Management System) ، وتعني نظام إدارة المحتوى التعليمي.

على نحوٍ مغاير لـ LMS ، تركز LCMS على محتوى التعليم. وهو برنامج يوفر للمعلمين ومصممي الدروس وخبراء المقررات الدراسية القدرة على إنشاء وتعديل المحتوى التعليمي ويكون ذلك بوضع مستودع يحوي العناصر التعليمية Learning Object لجميع المحتوى الممكن بحيث يسهل التحكم فيها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التدريبية من مدرب و متدرب ومصمم تعليمي وخبير للمقرر. (Martin ,F , 2008)

وأحياناً تبرز ميزات LCMS لتشمل ميزات LMS وميزات CMS، فبالإضافة إلى ميزات LMS، فتضاف ميزات ما يتعلق بالمحتوى من إنشاء محتوى وتطويره وإدارته واستيراده ونشره .

ومن حيث الاهتمام تهتم نظم إدارة التعلم بتطوير رؤى تعليمية ذات أهداف استراتيجية، وتهدف إلى إدارة برامج التعليم الإلكتروني و تحديد مسارها لكل من أعضاء هيئة التدريس و الطلاب و المؤسسة ، و هو بذلك يسير باتجاه تطوير العمل الإداري و التعليم المطلوب تنفيذهما

من خلال المؤسسة أو الطلاب، وإدارة العاملين و الطلاب و هيئة التدريس، و يستخدم للتخطيط و الإدارة و النقل المعلوماتي. بينما يكون اهتمام LCMS على المحتوى التعليمي الإلكتروني و تطويره و التحكم فيه و تحديد الوقت المناسب لاستخدامه و إعادة الاستخدام و الأنشطة المرافقة للمحتوى، و ذلك من خلال توفير المزيد من الخصائص و الصلاحيات إلى موفرة نظام إدارة المحتوى الإلكتروني و إدارته . (إسماعيل، 2007م)

وتجدر الإشارة إلى أن التناسق والتوافق بين LMS و LCMS متحقق وبشكل كبير خاصة في حالة استخدام معيارية عالمية بالتصميم مثل معيار سكورم (SCORM). و في النهاية فإن كلا النظامين يعملان جنباً إلى جنب بشكل متكامل و لا يجوز فصل أحدهما عن الآخر عند التطبيق أو التخطيط .

أهم أنواع نظم إدارة التعلم الإلكتروني: (Walker, s2011, 145).

نظم إدارة التعلم التجارية:

- 1) نظام ويب سي تي لإدارة التعلم الإلكتروني (WebCT) من إنتاج شركة WebCT .
- 2) نظام البلاك بورد لإدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) من إنتاج شركة Blackboard.
- 3) نظام تدارس لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة حرف لتقنية المعلومات.
- 4) نظام مجد لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة مجد للتطوير.
- 5) نظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج المركز الوطني للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد.

نظم إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر: (رباعه، 2011، ص214)

- 1) نظام مودل (Moodle) لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة Moodle.
- 2) نظام دوكيوز (Dokeos) لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة Dokeos Global.
- 3) نظام أتوتر (ATutor) لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة University of Toronto – ATRC.
- 4) نظام كلارولاين (Claroline) لإدارة التعلم الإلكتروني من إنتاج شركة Dokeos Global.

ومن مزايا البلاك بورد ما يلي: (مرسي، 2008م، ص74)

1. وجود منتدى للنقاش للمواضيع المطروحة من قبل المعلم أو المتعلم.
  2. إمكانية تحميل الملفات و مشاركتها.
  3. إمكانية استخدام بريد الإنترنت مع إمكانية وضع ملفات مرفقة في البريد.
  4. إمكانية وضع المتعلمين لملاحظاتهم حول المادة.
  5. إمكانية إجراء المحادثات و أرشفتها.
  6. وجود ميزة البحث عن المناهج المتوفرة في النظام.
  7. وجود ميزة تحميل المادة للمتعلم، و وضع المنهج على اسطوانات من قبل المعلم ، و إمكانية مراجعة المادة من قبل المتعلم عن طريق الهاتف الجوال.
  8. إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تملك كل مجموعة منتدى خاص و ملفات مشاركة خاصة بها .
  9. إمكانية إنشاء الاختبارات الذاتية للمتعلمين، و تصحيحها و تسجيل الدرجات أوتوماتيكيا.
- كما يتميز البلاك بورد بالاتي : (المحمدي، 2005، ص 54-86 )
- 1) تمكين المتعلمين من إنشاء صفحات خاصة بهم .
  - 2) تمكين المعلم من إنشاء اختبارات على مستوى المادة أو الوحدة، ورافقها بصور و مقاطع صوتية و فيديو و فلاش.
  - 3) تمكين المعلم من وضع إعلان أو واجب أو عرض المادة و وضع تاريخ بداية و نهاية لعرضها.
  - 4) وجود ميزة متابعة المدرب في كل مكان من بداية دخوله على النظام و حتى خروجه منه ، مع إمكانية تدوين تقارير تظهر وقت و زمن مكوثه.
  - 5) وجود لوحة إعلانات تدعم الرموز الرياضية و الصور و ملفات الباوربوينت.
  - 6) وجود عدة قوالب بناء المحتوى في النظام و تشمل أدوات عديدة لتحرير المحتوى.
  - 7) متوافق مع المعايير العالمية مثل معيار سكورم و معيار (IMS).
  - 8) وجود مخزن لجميع الوحدات التعليمية مع توفير كثير من الأدوات فيه.
- أساليب ادارة التعليم بالبلاك بورد:  
إدارة التعليم عن بعد: (Distance Education)

هو أحد أساليب التعلم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة دور أساسيا في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك، ويوفر هذا الأسلوب فرص التعلم لإعداد كبيرة من الراغبين في التعلم ممن لا يستطيعون التفرغ الكامل للالتحاق بالتعلم النظامي. وقد مر التعليم عن بعد بعدة مراحل كان في بدايتها يستخدم وسائل تقليدية كالبريد والإذاعة وصورته الحالية أنه أصبح شكلا من أشكال التعلم الإلكتروني ، حيث تطورت التقنيات المستخدمة فيه إلى تقنيات إلكترونية .

#### التعلم التزامني (Synchronous Learning):

يقصد به نمط التعليم الذي يجمع المعلم والمتعلم في ذات الوقت باستخدام أدوات التعليم ، مثل: الفصول الافتراضية (Virtual Class Room, VCR) كنظام بلاكبودر كولا بورات ( Bb Collaborate) والمحادثة الفورية أو الدردشة النصية (Chatting) والاجتماع الصوتي والمرئي (Audio/Video conference) كنظام دمدم (Dimdim). يتم توفير التعليم التزامني باستخدام العديد من الأنظمة مثل نظام Blackboard ونظام جسور.

#### التعلم غير التزامني (Asynchronous Learning)

يقصد به نمط التعليم الذي لا يستلزم جمع المعلم والمتعلم في ذات الوقت ويقوم على التفاعل بين المعلم والمتعلم أو المتعلم والمتعلمين ، وذلك باستخدام أدوات التعليم التفاعلي. ومن أدوات التعليم الغير تزامني، ما يلي : المنتديات التعليمية (Educational Forums) والشبكات الاجتماعية (Social Networks) والمحتوى التعليمي الرقمي (E-Courses) والبريد الإلكتروني (E-Mail) والمدونات (Blogs) والموسوعات الخاصة (Wiki's). يتم توفير التعليم غير التزامني باستخدام العديد من الأنظمة مثل Blackboard و جسور وسكاي (Sakai) وموودل (Moodle).

#### التعلم المتنقل أو المحمول (Mobile Learning)

هو استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدويًا؛ مثل الهواتف النقالة ( Mobile ) ، والمساعدات الرقمية الشخصية ( PDAs ) ، والهواتف الذكية ، والحاسبات الشخصية الصغيرة ( Tablet PCs ) ، لضمان وصول المتعلم من أي مكان للمحتوى التعليمي وفي أي وقت وبالتالي تحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان ؛ حيث يمكن نقل المحاضرات صوتًا وصورة ، والدخول إلى المناهج وتسليم وتسلم الواجبات ، وإجراء الاختبارات الذاتية ، والتواصل مع الطلاب من خلال هذه الأجهزة المتنقلة.

## أنظمة إدارة التعلم والمحتوى: <https://www.seu.edu.sa>

نظام يسمح بتقديم المقررات الإلكترونية والمحتوى العلمي بطريقة منظمة وسهلة التصفح ويتيح إدارة هذه المقررات التعليمية الإلكترونية ومتابعة الطلبة وعملية التعلم . ويفتح المجال للطلبة للدخول وتصفح المادة العلمية والمحاضرات المسجلة وحضور المحاضرات المباشرة باستخدام مختلف تقنيات الاتصالات (جهاز الحاسوب والاجهزة المتنقلة). تشترك معظم أنظمة إدارة التعلم والمحتوى في كثير من الخصائص التي يمكن إجمالها في الوظائف التالية : التسجيل والجدولة وتقديم المحتوى والتتبع والاتصال وسجل الدرجات والاختبارات والواجبات. ومن أشهر أنظمة إدارة التعلم: نظام بلاك بورد ( BlackBoard ) ونظام مودل ( moodle ) ونظام ساكاي ( Sakai ) ونظام جسور ( jusur ) ونظام تدارس.

## أنظمة الفصول الافتراضية : <https://www.seu.edu.sa>

نظام مخصص لعقد محاضرات دراسية من خلال الانترنت ويتيح اللقاء مع الطلاب بشكل مباشر عبر شبكة الانترنت لعرض المحتوى التعليم بكافة إشكاله بالصوت والصورة وتلقي أسئلة الطلبة والاجابة عليها. يستخدم الأستاذ والطالب في نظام الفصول الافتراضية أدوات وتطبيقات تمكنهما من التواصل معًا ، ويشترط فيها وجود الأستاذ والطالب في وقت واحد بغض النظر عن أماكن وجودهما. يقوم النظام بتسجيل ومتابعة الحضور والغياب إلكترونياً ، كما يمكن تسجيل المحاضرات المقدمة من خلال هذا النظام ويستطيع الطلبة حضورها من خلال الانترنت في حالة عدم تمكن الطالب من حضور المحاضرة في وقتها. ومن مكونات أنظمة الفصول الافتراضية : اللوحات البيضاء (Whiteboard) والمشاركة في البرامج ومؤتمرات الفيديو ( conference Video) ومؤتمرات الصوت ( conference Audio) وغرف الدردشة. ومن أمثلة أنظمة الفصول الافتراضية: نظام بلاكبورد كولابورات ( Blackboard Collaborate ) ونظام سنترا ( Centra ) ونظام فصول.

## نظام تسجيل المحاضرات (Class Recording/Capturing System):

يتم باستخدام هذا النظام تسجيل المحاضرات بكافة نشاطاتها وفعاليتها ومن ثم اتاحتها للطلبة لمشاهدتها وتصفحها عبر الانترنت ووسائل الاتصال المختلفة في أي وقت وفي أي مكان وتحمل هذه المحاضرات وتخزينها على اجهزة الحاسوب والجوال الخاصة بهم. ومن الأمثلة على نظام تسجيل المحاضرات نظام إيكو360 (Echo 360) ونظام تيجرتي (Tigrity).

## نظام التعليم المتعدد أو التعليم المؤلف (أنظمة تأليف المحتوى التعليمي):

أدوات وبرامج لمساعدة المعلمين والمؤلفين والمصممين التعليميين في تصميم وتطوير ونشر المقررات الدراسية على أنظمة إدارة التعلم ، أو مواقع الإنترنت ، دون الحاجة إلى إتقان



أي لغة برمجة ، وتوفر هذه الأنظمة أو البرامج أدوات ووسائل تعليمية سهلة الاستخدام كما تقدم قوالب وأدوات مثل قوالب صفحات الدروس، والتقييم. ومن أمثلة أنظمة تأليف المحتوى التعليمي: برنامج ( ToolBook ) وبرنامج ( Raptivity ) وبرنامج ( Articulate ) وبرنامج ( Lectora ) و برنامج ( Captivate ) وبرنامج ( Authorware ) وبرنامج ( Course Lab )

### أنظمة تأليف الاختبارات وبنوك الأسئلة: (<https://www.seu.edu.sa>)

أنظمة توفر امكانية صياغة الاسئلة وتأليف الاختبارات وبناء بنوك الأسئلة وبالتالي تنظيم الاختبارات او استطلاعات الرأي او الاستبيانات. كما تتيح إنشاء أسئلة بأنواع متعددة ، وتسمح بنشر الاختبارات على ورق أو على الانترنت أو الشبكة الداخلية. كما يمكن ربط هذه النظم مع أنظمة إدارة التعلم بحيث تكون متاحة ضمن بيئة التعلم الإلكتروني المتكاملة. تحوي معظم أنظمة إدارة التعلم أنظمة فرعية خاصة بتأليف ونشر الاختبارات الإلكترونية . ومن أمثلة أنظمة تأليف الاختبارات وبنوك الأسئلة : نظام ( Question Mark ) ونظام ( Prometrics ) وبرنامج ( Respondus ).

### مستودعات العناصر التعليمية ( Learning Object Repositories ):

نظم رقمية على شبكة الإنترنت يتم من خلالها تخزين وفهرسة العناصر التعليمية ( Learning Objects ) ، وتصنيفها لسهولة الوصول إليها والمشاركة فيها وإعادة استخدامها . ومن أمثلتها نظام ( HarvestRoad Hive ).

### تقنيات الويب 2.0: (<https://www.seu.edu.sa>)

مصطلح يطلق على أي موقع يوفر ويدعم خيارات المشاركة والتفاعل والتعاون في محتواه ، ويعتمد في تكوينه على الشبكات الاجتماعية ( social networks ) . ويطلق على توظيف تقنيات الويب 2.0 في التعليم مصطلح التعلم الإلكتروني 2.0 أو ( e-learning 2.0 ) . ومن أمثلتها: موسوعات الويكي ( Wikis ) والمدونات ( Blogs ) والمدونات الصوتية ( Podcast ) والعالم الافتراضية ( Second Life ) وألعاب الإنترنت ( Internet Games ).

### السيبورة التفاعلية:

السيبورة التفاعلية ، وتسمى السبورة الذكية الإلكترونية ، من الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في التعلم الإلكتروني ، وهي شاشة كمبيوتر كبيرة يمكنك مشاركتها مع المشاهدين وتشغيلها باستخدام الأصبع بدلاً من استخدام الفأرة ، وتستخدم لتقديم العروض والتفاعل معها، وفي التواصل من خلال الإنترنت ، وتسمح للمستخدم بحفظ وتخزين وطباعة وإرسال ما تم شرحه للآخرين.

### الكتب الإلكترونية:

أجهزة صغيرة ، تتيح إمكانية قراءة وتصفح الكتب الإلكترونية المحملة عليها ببسر وسهولة ، كما تتيح البحث في الكتب والقراءة الصوتية للنصوص ، وإضافة التعليقات ، وتمتاز بأنها خفيفة الوزن ، رخيصة الثمن ، ويمكن قراءتها في أي مكان وبأي وضعية جلوس ، مع قدرة تخزين عالية.

### مؤتمرات الفيديو ( Video Conference )

التقنية التي من خلالها يتم نقل صوت وصورة مجموعة أشخاص في مكان ما إلى مجموعة أخرى في مكان آخر من العالم ، وتستخدم في نقل المحاضرات والاجتماعات عن بعد لتوفير التكلفة والوقت والجهد.

### أجهزة المحاكاة ( Simulators ) :

تقنية يتم من خلالها محاكاة عملية معقدة أو خطيرة أو صعبة الوجود في الواقع ، بواسطة أدوات وأجهزة مرتبطة بالحاسب ، وتتيح التعامل معها في بيئة شبيهة بالواقع، بحيث يشعر مستخدمها كما لو كان يتعامل مع الواقع الحقيقي . ومن أمثلتها أجهزة المحاكاة الطبية وأجهزة محاكاة الطيران.

متطلبات نجاح إدارة التعليم الإلكتروني بالبلاك بورد: (الموسى، 2008م ، ص 76)  
منظومة التعليم الإلكتروني بالجامعات منظومة متكاملة ولنجاح إدارتها باستخدام البلاك بورد هناك متطلبات تقنية وبشرية تظهر فيما يلي:  
أ-المتطلبات التقنية :

- توفير حاسب الى وجهاز عرض Data Show متصل بالانترنت.
- توفير مقرر الكتر ونى (لكل مادة) E-Course.
- توفير نظام لادارة التعليم (LMS Learning Management System) .
- توفير نظام إدارة المحتويات (LCMS Learning Content Management System).
- توفير برامج التقييم الإلكتروني E-Evaluate .
- تحديد مواقع يمكن الاتصال بها
- توفير مواقع التحوار الإلكتروني للتحوار مع الخبراء في المجال.
- الاتصال بالموقع الرسمي لوزارة التعليم وبالتحديد مستشاري المواد.
- عقد لقاء أسبوعي مع موجهي المادة عن طريق الشبكة والسماح للطلاب بالتحوار معه وتوجيه الاسئلة المباشرة عن المقرر والاختبار.
- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الاخر.

**ب- المتطلبات البشرية:**

والمتطلبات البشرية تمثل قطبي العملية التعليمية وهما عضو هيئة التدريس والطالب ولكل منهم طبيعة خاصة في ظل التعليم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم

**عضو هيئة التدريس: (www.seu.edu.sa)**

- لدية القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسب.
- لدية القدرة على البحث عن كل ما هو جديد على الانترنت ولدية الرغبة في تطوير مقرره وتجديد معلوماته بصفه مستمرة .
- لدية القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها او التي تتطلب مهاره خاصة.
- لدية القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه حتى يحول الاختبارات التقليدية الى الكترونيه من خلال البرامج الجاهزة المعدة لذلك.
- التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
- الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي الى مرحلة التعليم الإلكتروني.
- يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة الى واقع حي يثير انتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة Multimedia والفائقة Hypermedia من خلال الانترنت.
- يرسخ في ذهنه ان دخول التعليم الالكتروني والتحول الكامل الى الفصول الافتراضية والمقررات الالكترونية والادارة الالكترونية لهو امر حتمي حتى يتم تحفيزه على العمل والتدريب الجيد خلال فترة التعليم المدمج والاستفادة منها.

الطالب:

- يحتاج الطالب في ظل التعليم المدمج ان يفهم انه مشارك في العملية التعليمية ويجب ان يشعر ان دورة هام لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول الى الهدف
  - لا بد ان يشعر الطالب بانة مشارك وليس متلقى.
  - يجب ان يتدرب على المحادثة عبر الشبكة.
  - لدية القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.
- وفيما يلي أقدم نموذجا لنظام ادارة التعليم الالكتروني بالبلاك بورد بأحد الدول العربية وهي المملكة العربية السعودية :-

تتضح رسالة الجامعات السعودية في خلق بيئة تعليمية تفاعلية ليست بين الأستاذ والطالب فحسب بل بين كافة أطراف العملية التعليمية في داخل حرم الجامعة. ويتجاوز ذلك إلى خارج الحرم وجعل المجتمع بأسره حقل تعلم للطالب ينهل منه علمه أينما شاء وكيفما يشاء وفي الوقت الذي يشاء. لذلك جاء الاهتمام بتقنية المعلومات والاتصالات على سلم الأولويات للجامعة. إن طرق التدريس التقليدية تهتم بالمدخلات (التدريس) أكثر من اهتمامها بالنواتج (التعلم) وبما أن التعلم كنتاج هو أحد الأهداف الرئيسية للجامعة لذلك فإن الجامعة تتبنى

فلسفة التدريس والتعلم القائم على مبدأ المشاركة والحوار بين أطراف العملية التعليمية. (الخليفة، 2009، ص216)

1- أهداف إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات السعودية: (ناصر، 2010، ص ص 26-29)

- تستمد الجامعة أهدافها من أهداف التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وهي كالآتي:
- نشر ثقافة الحاسب الآلي وأهمية استخدامه في مجال التربية والتعليم، وذلك من خلال المحاضرات وورش العمل والمؤتمرات والمعارض الخاصة بالحاسبات الآلية.
- متابعة التطور الذي يطال التقنيات التعليمية ووسائط الاتصال من حين لآخر وباستمرار عبر تيسير الاطلاع على الأبحاث والمجلات العلمية المتخصصة وحضور المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بهذه التقنيات، وبالذات للمهتمين والمعلمين وأصحاب القرار التعليمي.
- تبنى وزارة التعليم العالي في السعودية مشروعاً وطنياً تشجع فيه منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس ومن الطلاب والطالبات على استخدام الكمبيوتر التعليمي والأدوات المختلفة من قنوات الاتصال والتواصل، على غرار مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز للحاسبات الآلية، الذي تعمل على تنفيذه وزارة التربية والتعليم في السعودية.
- التوسع في إنشاء مراكز مصادر التعلم بالمؤسسات التعليمية المختلفة بحيث تحتوي على أكبر قدر من النماذج والبرمجيات والأجهزة التعليمية بما يتيح للمعلم والطالب الانطلاق بأفكارهم وإبداعاتهم.
- تبنى وزارة التعليم العالي في السعودية كلية واحدة على الأقل بكل منطقة من مناطق المملكة البالغ عددها ثلاث عشرة منطقة، بحيث تكون مركزاً لعمل ورش ودورات وحملات تعريفية وتنقيفية بطريقة التعلم المدمج.
- إعداد سجل وثائقي للتعريف بالمدارس والكليات التي طبقت التعليم الإلكتروني بجوانبه المختلفة، أو توفر لطلابها بيئات تعليمية تفاعلية، وإبراز تلك المدارس والكليات بوصفها مؤسسات تعليمية متميزة ورائدة في هذا المجال، ودعوة نظيراتها للاستفادة من خبراتها.
- إنشاء هيئة بحثية متخصصة تعنى بشؤون التعليم الإلكتروني بشتى أشكاله وصوره، وتدرس كيفية تذليل الصعوبات التي تحول دون تطبيقاته ميدانياً في مؤسساتنا التعليمية والأكاديمية.
- حث المؤسسات التعليمية والتدريبية على تهيئة وتدريب منسوبيها من معلمين وطلاب ومتدربين قبل الشروع بتطبيق أي تقنية تعليمية جديدة.
- حث تلك المؤسسات كذلك على عمل الإصلاحات الإدارية اللازمة لكي تؤمن مناخاً تعليمياً وتربوياً صحياً يشارك فيه المدير والمعلم وولي الأمر والطالب في إحداث التغيير وتقبل التجديد التربوي. (المحمدي، 2005)
- دعوة الشركات والقطاع الخاص إلى التعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في السعودية، لتحديد أهدافها واستراتيجياتها في تصميم البرامج والمواقع الإلكترونية بما يخدم مؤسسات ومرافق المجتمع وسوق العمل في المستقبل.

- أهمية مساهمة شركة الاتصالات السعودية في نشر ثقافة الإنترنت التعليمي وذلك عبر توفير الإنترنت مجاناً أو بأسعار مشجعة لجميع مؤسسات المجتمع وأفراده وبالخصوص للمؤسسات التعليمية والأكاديمية وللطلبة والطالبات.

2- أساليب إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد بالجامعات

السعودية: (الشايح، 1425)

نظام " بلاك بورد" لإدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard Academic Suite) :

هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد (Black Board) للخدمات التعليمية المباشرة بواشنطن، يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت، كما يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع. (الشحات و عوض، 2008)

وقد صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويستخدم بشكل شخصي على مستوى الفرد ويمكن أن يخدم أعداد كبيرة من الطلاب ، وهو نظام يقدم أكثر من مائة نمط من القوالب الجاهزة، مع تقديم دعم لصيغ ملفات Word وملفات PDF للنشر الإلكتروني، كما يقدم نظاماً فعالاً لحفظ واسترجاع درجات الطلاب، بالإضافة إلى تقديم نماذج اختبارات يصممها المعلم.

وفيالجامعة السعوديةالإلكترونية يعتمد التعليم على الاستخدام المتزامن للوسائط المتعددة Multimedia والحواسيب والانترنت لجعل التعليم والتعلم في الجامعة أكثر نشاطاً وتأثيراً. كما تنتهج الجامعة طرائق تعليمية معاصرة مثل تعلم النظراء Peer Learning والتعلم الموجه ذاتياً Self-directed Learning والتعلم بالتجربة والواقع Experimental and Real-World Learning والتعلم القائم على الموارد والمشكلات Resource and Problem Based Learning والممارسة المنعكسة Reflective Practice والوعي الذاتي النقدي Critical Self Awareness. ولكن لا يعني ذلك استبدال الطريقة التقليدية للتدريس بهذه الطرائق المعاصرة ولكنها بالطبع ستكون مكملة لها

ويتميز هذا النظام بالاتي: (seu.edu.saالجامعة السعودية الإلكترونية الرؤية والرسالة )

1- يجعل التعليم أكثر مرونة.

2- يساعد على الاتصال والتعاون والمشاركة بين اعضاء الهيئة التدريسية.

3- يشجع على التعليم التعاوني والعمل الجماعي وعلى ربط جماعات المتعلمين بعضهم بعض.

- 4- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- 5- يوفر التعليم للأشخاص الذين لا تسمح لهم طبيعة عملهم وظروفهم الخاصة من الالتحاق.
- 6- تعدد طرف واساليب التدريس لتلائم الفروق الفردية ونوع المتعلم.
- 7- تحسين واثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية.
- 8- يتيح الفرصة الكاملة للمتعلم للمناقشة والحوار حيث أن أدوات الاتصال تتيح لكل متعلم فرصة الادلاء برأيه في أي وقت ودون حرج.
- وتتميز إدارة التعليم الالكتروني بالجامعة السعودية الإلكترونية بالاتي:-
- يشعر المدرس ان له دور في العملية التعليمية وان دورة لم يسلب.
- يقوم بتوفير الوقت لكل من المعلم والطالب.
- يوفر طريقتين للتعليم يمكن الاختيار بينهما بلا من الاعتماد على طريقة واحدة.
- يعالج مشاكل عدم توفر الامكانيات لدى بعض الطلاب.
- يتناسب مع المجتمعات في الدول النامية التي لم تتوفر لديها بيئة الكترونية كاملة.
- وقت التعلم محدد بالزمان والمكان وهذا ما يفضله الطلاب حتى الان.
- يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدان دون تأثير واحدة على الاخرى.
- يحافظ على الروابط الاصلية بين الطالب والمعلم وهو اساس تقوم عليه العملية التعليمية.
- 3- الخدمات الالكترونية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بنظام البلاك بورد

(www.seu.edu.sa):

الخدمات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس:

- 1- الدخول الى نظام البلاك بورد.
- 2- الدخول الى نظام البانر.
- 3- ادارة مصادر المعرفة.
- 4- التقويم الدراسي.
- 5- الدخول الى نظام الEF
- 6- تعليمات الانظمة التعليمية.
- 7- البريد الإلكتروني .
- 8- المنتدى.
- 9- متابعة حضور الطلاب .
- 10- تغيير كلمة السر.

## الخدمات الإلكترونية المقدمة الى الطلاب: (www.seu.edu.sa)

- 1-متابعة الطلاب .
  - 2-الدخول الى نظام البلاك بورد.
  - 3-الدخول الى نظام البانر.
  - 4-ادارة مصادر المعرفة.
  - 5-التقويم الدراسي.
  - 6-الدخول الى نظام الEF
  - 7-تعليمات الانظمة التعليمية.
  - 8-البريد الإلكتروني .
  - 9-المنتدى.
  - 10-الخدمات الطلابية
  - 11-تعليمات السداد.
  - 12-تغيير كلمة السر
- الخدمات الإلكترونية المقدمة الى الموظفين:

- 1-الدخول نظام وافي.
  - 2-ادارة مصادر المعرفة.
  - 3-البريد الإلكتروني .
  - 4-المنتدى.
  - 5-تغيير كلمة السر
- خدمات نظم إدارة التعلم:
- هناك العديد من الأدوات و الخدمات التي تتوفر بغالبية أنظمة إدارة التعلم وهي:

- مسار التعليم Learning Tracks
- المستندات Documents
- المنتدى Forum

- المحتوى التعليمي Content
  - الواجبات و التكاليف Assignments
  - التقييم و الاختبارات Assessments
  - الارتباطات Links
  - السبورة الإلكترونية E-Board
  - المراجع References
  - الأخبار News
  - الإعلانات Announcements
  - المذكرات Notes
  - أجددة التقويم Calendar
- مميزات نظم إدارة التعلم الإلكتروني بالجامعة السعودية الإلكترونية:(البركات، 2011، ص98)
- تتميز نظم إدارة التعلم بالعديد من المميزات من أهمها ما يلي:
- (1) التسجيل: أي إدراج و إدارة بيانات المتعلمين.
  - (2) الجدولة: و تعني جدولة المقرر و وضع خطة التدريب.
  - (3) التوصيل: أي إتاحة المحتوى للمتعلم.
  - (4) التتبع: أي متابعة أداء المتعلم و إصدار تقارير بذلك.
  - (5) الاتصال: و تعني التواصل مع المتعلمين من خلال الدردشات، و منتديات النقاش، و البريد ، و مشاركة الشاشات.
  - (6) الاختبارات: أي إجراء الاختبارات للمتعلمين و التعامل مع تقييمهم.
  - (7) تصميم الواجهة باللغة العربية أو دعمها.
  - (8) سهولة الاستخدام حيث تتضمن إجراءات بسيطة و محددة توفر المرونة للمستخدم.
  - (9) جودة الدعم الفني من داخل البرنامج باستخدام أيقونة المساعدة أو من أخصائي الدعم.
  - (10) التوافق مع معايير التعليم الإلكتروني العالمية.
  - (11) بعض الأنظمة مجانية أو مفتوحة المصدر و بعضها ذو تكلفة استخدام بسيطة و مناسبة.
  - (12) الشمولية لجميع وظائف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.



13) التمتع بنظام توثيق مركزي ليوافر نقطة دخول واحدة لجميع أجزاء النظام مع الحفاظ على الأمن في النظام.

ثانياً: : واقع إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية :

في إطار خطة وزارة التعليم العالي لتطوير وتوسيع قاعدة التعليم الجامعي في مصر تم إنشاء الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني بالقرار الجمهوري رقم 233 لسنة 2008 بدعم من صندوق تطوير التعليم برئاسة مجلس الوزراء كأول جامعة مصرية تتبنى مبدأ التعلم الإلكتروني في تقديم خدمات تعليمية على أعلى مستوى جودة، بأسعار مناسبة، وتعمل على إمداد سوق العمل بعناصر لها مهارات عالية وتتعامل مع التكنولوجيات العالية وعلى دراية بأحدث ما وصل إليه العلم في مجالات التخصص. كما تلتزم الجامعة بالتحسين المستمر للبيئة التعليمية بما يجعلها قادرة على تلبية الاحتياجات المستقبلية للمجتمع والصناعة. (جابر وآخرون، 2008)

ومن أهداف الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني ما يلي:

( <http://ar.wikipedia.org/wiki/2015>)

تعتمد سياسة الجامعة التعليمية على نظام تعليمي يمتزج فيه عناصر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد مع الدراسة وجهاً لوجه في إطار نظام تعليمي متكامل وذلك اعتماداً على الأساليب الآتية:

1. محاضرات وفصول دراسية مباشرة (وجهاً لوجه) بين الطالب والأستاذ في مراكز دراسية للجامعة موزعة جغرافياً في القاهرة ووطنطا وأسيوط.
2. الفصول الدراسية الافتراضية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن خلال برنامج إدارة التعلم.
3. مؤتمرات الفيديو المرئية يقوم بها الأساتذة للطلاب في المراكز الدراسية.
4. تعلم ذاتي من خلال شبكة الإنترنت وشبكة معلومات الجامعة للمقررات الدراسية الإلكترونية

التي قامت الجامعة بتطويرها وإعدادها لطلابها. وهذا النظام التعليمي يجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني فالأول يسمح بالاتصال المباشر بين الطالب والأستاذ من جهة والطالب وزملاؤه من جهة أخرى والثاني يكسب الطالب مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة ومهارات الاتصال والبحث عن المعلومة والمعرفة بالإضافة إلى مهارات العرض، وعلى هذا يصبح الطالب في الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني محور العملية التعليمية بعكس النظم التقليدية للتعليم التي تجعل المدرس هو محور العملية التعليمية وهذا النظام المتميز في التعليم يكسب الطالب المعارف والمهارات التي تؤهله وتزيد من فرص التحاقه بسوق عمل تنافسي وعالمي.

وتعتمد الدراسة بالجامعة على نظام الساعات المعتمدة وباللغة الإنجليزية بهدف الشراكة مع جامعات أجنبية رفيعة المستوى.

وفي إطار تنمية الموارد البشرية، تقدم الجامعة فرص التعليم المستمر والتدريب لمساعدة الدارسين على التقدم في تخصصاتهم وإعادة تأهيلهم للحصول على فرص عمل أفضل وتقديم الجامعة فرص دراسية بديلة للذين لا تسمح لهم ظروفهم بالتفرغ والالتحاق في دراسة منتظمة كما تعمل الجامعة على خلق قاعدة بحثية متقدمة في المجالات التكنولوجية، وربطها بمراكز التميز بالخارج من خلال المراكز البحثية بالجامعة وهما مركز الإبداع العلمي والتكنولوجي ومركز الأعمال الابتكارية والحضانات التكنولوجية. (غانم، 2009)

أساليب إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعة :

[http://www.eelu.edu.eg/index.php/about\\_ar/learningfeatures\\_ar](http://www.eelu.edu.eg/index.php/about_ar/learningfeatures_ar)

### التعليم الموزع :

يحدث هذا النوع من التعليم عندما يكون الطالب والمدرس في أماكن مختلفة وتتم العملية التعليمية حينها من خلال استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة (مثل الفيديو والإنترنت) لذلك فإنه يمكن أن يعد هذا النوع من التعليم جزءاً من برنامج التعلم عن بعد أو جزءاً مكمل للطرق التعليمية التقليدية.

### التعلم القائم على الموارد :

يعرف التعلم القائم على الموارد بأنه مجموعة متكاملة من الاستراتيجيات تعزز التعلم الذي يصبح في الطالب هو محور العملية التعليمية في سياق التعليم الشامل من خلال مجموعة مصممة خصيصاً من مصادر تعليمية وتكنولوجيات ووسائل تفاعلية.

### التعليم المستمر (تعلم مدى الحياة) :

هو أي برنامج دراسي (سواء بشهادة أم لا) غير التعليم الإجباري ويكون لمدة قصيرة ولا يؤدي بشكل مباشر للحصول على مؤهل عالي أساسي.

### التعليم الإلكتروني: (وليد، 2007، ص 3-57)

هو تقديم برامج تعليمية أو تدريسية باستخدام وسائل تعلم إلكترونية، ويتضمن التعلم الإلكتروني استخدام جهاز حاسب آلي أو جهاز إلكتروني (مثل أجهزة المحمول) من أجل تقديم مواد تعليمية أو تدريبية، يوفر التعلم الإلكتروني خدمات تعليمية أو تدريبية عن طريق شبكة الإنترنت، كما يمكن استخدام الاسطوانات المدمجة CD-ROM-DVD لتوفير المواد التعليمية. الخدمات التعليمية المتاحة بالجامعة:

## أعضاء هيئة التدريس والطلاب: (www.eelu.edu.eg)

يحصل أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بالجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني على عنوان للبريد الإلكتروني ينتهي بـ [@eelu.edu.eg](mailto:eelu.edu.eg)، حيث يمكنهم إرسال واستلام جميع الأخبار المتعلقة بالجامعة من خلال هذا البريد الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى أنه من خلال برنامج التعلم الإلكتروني الذي تم إعداده وتركيبه خصيصاً للجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني تم إعداد منتدى للطلاب يمكنهم من خلاله مناقشة الأمور المتعلقة بالمقررات الدراسية مثل الواجبات والدرجات وغيرها.

### المنح الدراسية :

وتقدم الجامعة منحا دراسية للطلبة المتميزين، عن طريق تخصيص عدداً من المنح أولاً للطلبة المتفوقين وفقاً للمجموع التراكمي، ويمكن أن تكون المنحة الدراسية في شكل إعفاء من الرسوم الدراسية عن طريق حساب نسبة مئوية معينة.

### خدمات الخريجين :

يربط مكتب الإرشاد المهني وخدمات التوظيف بالجامعة خريجي الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني بأصحاب العمل ذوى السمعة الطيبة اللذين يبحثون عن متقدمين جيدين، ويقدم مجموعة كاملة من الخدمات لضمان أن كلاً من الخريجين وأصحاب العمل ناجحين في جهودهم، ويمكن أن يظهر خريجو الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني كفاءتهم في مجال التكنولوجيا والعمل الجماعي وحل المشكلات وإدارة الوقت وفي مهارات التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنه من المحتمل أن يعيد هؤلاء الموظفين المرتقبين الهيبة والقيمة للتعليم المتميز للجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني لأصحاب عملهم.

وإيماناً من وزارة التعليم العالي والجامعات المصرية بأهمية التعليم الإلكتروني كأحد الحلول التي تواجه أزمة التعليم في الوقت الراهن، فقد سعت إلى إنشاء مراكز للتعليم الإلكتروني داخل كل جامعة. وتعتبر جامعة عين شمس من أعرق الجامعات في مصر حيث أنها تحتل المركز الثالث بين جامعات مصر من حيث تاريخ إنشائها 1950. ومنذ هذا الوقت والجامعة مستمرة في تأدية رسالة التعليم الجامعي ومواجهة الإقبال المتزايد من شباب الأمة على التعليم العالي ونظراً لأن جامعة عين شمس تسير التطور العلمي العالمي فقد اهتمت بمجال التعليم الإلكتروني وأولته العناية اللازمة لما ترى فيه من أهمية كبرى وضرورية في الأعوام المقبلة حيث يقوم المركز بتيسير عملية التعلم عن بعد وكذلك تحويل المقررات إلى مقررات إلكترونية يمكن الوصول إليها من أي مكان وبذلك تكون قد تغلبنا على قيود التعليم المرتبط بالمكان والزمان والتكلفة المادية.

### مشكلات إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية: (رأفت، 2009)

- 1- غياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية – المعلمون والطلاب والإدارة – مما يؤثر سلباً على مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين.

- 2- يحتاج تطبيق نظم ادارة التعليم الالكتروني الى بنية تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية ، قد لا تتوفر في كثير من الأحيان لدى النظم التعليمية المختلفة.
  - 3- تتطلب نظم التعلم الالكترونية تمكن المعلمون والطلاب من مهارات استخدام تكنولوجيا التعلم الالكتروني.
  - 4- صعوبة إجراء عمليات التقويم التكويني والنهائي وضمان مصداقيتها ، وبخاصة عندما يتضمن المقرر مهارات عملية أدانية.
  - 5- عدم مناسبة نظم التعلم الإلكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية، وكذلك عدم مناسبتها لبعض المناهج والمقررات الدراسية وخاصة تلك التي تتطلب ممارسة الطلاب للمهارات العملية.
- ثالثاً:- ملامح تطوير إدارة التعليم الالكتروني بالجامعات المصرية في ضوء نظام البلاك بورد:-

تناولت محاور البحث السابقة الإطار العام لها ، كما تم التركيز على موضوع البحث، وهو واقع نظام البلاك بورد من حيث المفهوم والاهداف والخدمات والاساليب لإدارة التعليم الالكتروني باستخدام نظام البلاك بورد وواقع ادارة التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية واهم مشكلاتهوتقديم نموذج لإدارة التعليم بالبلاك بورد بالجامعات العربية ومنها الجامعة السعودية الالكترونية بالمملكة العربية السعودية ، ومن خلال ماتم عرضه بالإطار النظري توصل البحث الي مجموعة من النتائج وهي تعدد أهداف إدارة التعليم الالكتروني باستخدام البلاك بورد،من حيث الاهتمام بالتعليم الالكتروني،والتمكن من تطوير عملية التدريس والبحث العلمي وتوفير التعليم العالي للطلاب وخاصة الذين يرغبون في استكمال تعليمهم العالي، وادارة النظام التعليمي باستخدام البلاك بورد يجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني فالأول يسمح بالاتصال المباشر بين الطالب والأستاذ من جهة والطالب وزملاؤه من جهة أخرى والثاني يكسب الطالب مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة ومهارات الاتصال والبحث عن المعلومة والمعرفة بالإضافة إلى مهارات العرض، وعلى هذا يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية بعكس النظم التقليدية للتعليم التي تجعل المدرس هو محور العملية التعليمية وهذا النظام المتميز في التعليم يكسب الطالب المعارف والمهارات التي تؤهله وتزيد من فرص التحاقه بسوق عمل تنافسي وعالمي،(ومن حيث الاساليب) تقديم برامج تعليمية أو تدريسية باستخدام وسائل تعلم إلكترونية، ويتضمن التعلم الإلكتروني استخدام جهاز حاسب ألي أو جهاز إلكتروني (مثل أجهزة المحمول) من أجل تقديم مواد تعليمية أو تدريبية، ويوفر التعلم الإلكتروني خدمات تعليمية أو تدريبية عن طريق شبكة الإنترنت، كما يمكن استخدام الاسطوانات المدمجة CD-ROM-DVD لتوفير المواد التعليمية، (وعن الخدمات التعليمية)فيحصل أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بالجامعة على عنوان للبريد الإلكتروني يمكنهم من إرسال واستلام جميع الأخبار المتعلقة بالجامعة من خلال هذا البريد الإلكتروني، وعن الخريجين فيساعد التعليم الإلكتروني على رفع

كفاءتهم في مجال التكنولوجيا والعمل الجماعي وحل المشكلات وإدارة الوقت وفي مهارات التعامل مع الآخرين.

ومن خلال العرض السابق أيضا وفي ضوء العرض لأهم مشكلات التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية، وجد قصورا في نظام إدارة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد، من حيث الاهداف والوسائل والاساليب المتبعة وكذا الخدمات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والاداريين العاملين بالجامعات المصرية، والتي تعتمد حتى الان على النظم التقليدية في إدارة العملية التعليمية، وخاصة التعليم الإلكتروني والتعليم من بعد، لذا يجب الأهمية بمكان اتباع مجموعة من التدابير المهمة لكي يحقق هذا النمط من إدارة التعلم أهدافه ، وبناء علي ذلك فيقترح البحث الحالي ملامح لتطوير إدارة التعليم الجامعي الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد بالجامعات المصرية على النحو التالي:

1- أهداف إدارة التعليم الإلكتروني يقترح البحث الحالي أن تتبنى وزارة التعليم العالي انشاء كلية واحدة على الأقل بكل جامعة معنية بالتعليم الإلكتروني، بحيث تكون مركزاً لعمل ورش ودورات وحملات تعريفية وتنقيفية بطريقة التعلم الإلكتروني والمدمج، وإعداد سجل وثائقي للتعريف بالمدارس والكليات التي طبقت التعليم الإلكتروني بجوانبه المختلفة، وإنشاء هيئة بحثية متخصصة تُعنى بشؤون التعليم الإلكتروني بشتى أشكاله وصوره، وحث المؤسسات التعليمية والتدريبية على تهيئة وتدريب منسوبيها، وكذا العمل على توفير الإصلاحات الإدارية اللازمة لكي تؤمن مناخاً تعليمياً وتربوياً صحياً يشارك فيه المدير والمعلم وولي الأمر والطلاب في إحداث التغيير وتقبّل التجديد التربوي، وكذا يساعد على الاتصال والتعاون والمشاركة بين اعضاء الهيئة التدريسية ويشجع على التعليم التعاوني والعمل الجماعي وعلى ربط جماعات المتعلمين بعضهم بعض، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويوفر التعليم للأشخاص الذين لا تسمح لهم طبيعة عملهم وظروفهم الخاصة من الالتحاق بالتعليم العالي، كما تتعدد طرق واساليب التدريس لتلائم الفروق الفردية ونوع المتعلم ويتيح الفرصة الكاملة للمتعم للمناقشة والحوار حيث أن أدوات الاتصال تتيح لكل متعلم فرصة الادلاء برأيه في أي وقت ودون حرج.

3- اساليب إدارة التعليم الإلكتروني يجب ان تتعدد اساليب ادارة التعليم ويقترح البحث الحالي مجموعة من اساليب ادارة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد، منها الفصول الافتراضية التي تساعد على الاتصال بين عضو هيئة التدريس مره او مرتين اسبوعيا ، البريد الإلكتروني الذي يساهم في الرد على تساؤلات الطلاب واستفساراتهم، والذي يساعد على الاتصال والتعاون والمشاركة بين أعضاء الهيئة التدريسية، ، كما يتيح الفرصة الكاملة للمتعم للمناقشة والحوار حيث أن أدوات الاتصال التي تتيح لكل متعلم فرصة الادلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، كما يوجد أساليب التعليم عن بعد والتعلم التزائمي والتعلم غير التزائمي ومنها المنتديات التعليمية (Educational Forums) والشبكات الاجتماعية (Social Networks) والمحتوى التعليمي الرقمي (E-Courses) والبريد الإلكتروني (E-Mail) والمدونات (Blogs) والموسوعات الخاصة (Wiki's). يتم توفير التعليم غير

التزامني باستخدام العديد من الأنظمة مثل Blackboard و جسر وسكاي (Sakai) وموودل (Moodle)، والتعلم المتنقل والمحمول (Mobile Learning)، ومؤتمرات الفيديو (conference Video) ومؤتمرات الصوت (conference Audio) وغرف الدردشة. ومن أمثلة أنظمة الفصول الافتراضية: نظام بلاك بورد كولابورات

( Blackboard Collaborate ) ونظام سنترا ( Centra )، وأنظمة تأليف الاختبارات وبنوك الأسئلة، والسبورة التفاعلية بالإضافة إلى الكتب الإلكترونية ومؤتمرات وأجهزة المحاكاة والتي من خلالها تتيح التعامل معها في بيئة شبيهة بالواقع، بحيث يشعر مستخدمها كما لو كان يتعامل مع الواقع الحقيقي. ومن أمثلتها أجهزة المحاكاة الطبية وأجهزة محاكاة الطيران

3- الخدمات التعليمية ويجب أن يكون هناك العديد من الأدوات و الخدمات التي تقدمها أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ومنسوبي الجامعات المصرية تتمثل في المنتديات ، المحتويات التعليمية، المكتبات، اختبار الطلاب وتقييمهم ، السبورة الإلكترونية، الفصول الافتراضية والتي من خلالها يتواصل عضو هيئة التدريس مع الطلاب مره او مرتين في الاسبوع بناء على عدد الشعب، كما يتيح النظام انعقاد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ومنسوبي الجامعة، وخدمة المجتمع والبيئة، ويجب ان يتصف عضو هيئة التدريس بالاتي

- ان يكون لديه القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والالكتروني.
- ان يكون لديه القدرة على تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة.
- ان يكون لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.
- ان يكون لديه استيعاب للاهداف من التعليم الالكتروني.

#### توصيات البحث:-

- يضع البحث الحالي مجموعة من التوصيات على النحو التالي
- ضرورة التخطيط لتوظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني في بيئة التعليم وادارته وتحديد الوظيفة الأساسية لكل وسيط في برامج التعليم الالكتروني وكيفية استخدامه بدقة مع التخطيط الجيد للطريقة التقليدية في التعليم.
- تجهيز وتوفير الأجهزة وتجريبها مسبقا وتوفير المراجع والمصادر المختلفة والتي ستستخدم في ادارة التعليم الالكتروني وإزالة أي معوقات تحول دون تحقيق التعلم.
- التأكيد على تمكن المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس من استخدام تقنيات التعليم الالكتروني والتدريب عليه .
- بدء تنفيذ ادارة التعليم الالكتروني بمحاضرة عامة تجمع المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس ، يتم استعراض الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها وخطة التنفيذ والطرق التي سيتم استخدامها والأدوار المنوطة سواء للمتعلمين أو أعضاء هيئة التدريس.

- التأكيد على الالتزام بالوقت المحدد لتواجد أعضاء هيئة التدريس ليقوموا بالرد علي استفسارات المتعلمين سواء في قاعات الدرس وجها لوجه أو من خلال شبكة الانترنت .
  - تدعيم طرق التدريس التقليدية بالوسائط التكنولوجية المتنوعة .
  - استخدام التعليم المدمج في التدريب والتمكن من المهارات العملية .
  - إزالة أية معوقات للاتصال في بيئة التعليم الإلكتروني.
  - أهمية تنمية اتجاهات المتعلمين في بيئة التعليم الإلكتروني نحو استخدام هذه التكنولوجيا والافادة منها في حياتهم العملية.
  - الافادة من مزايا الجمع بين طريقة التعلم التقليدية وطريقة التعلم الإلكتروني والتوظيف الأمثل لهما لتحقيق النتائج المرجوة.
  - الاستفادة من نظام البلاك بورد في إدارة الاجتماعات واللقاءات بين إدارة الجامعة ومنسوبيها.
  - الاهتمام بمهارات الاتصال الاجتماعي بين الطلاب وزملائهم وأعضاء هيئة التدريس عن طريق الفصول الافتراضية التي تعقد مرتين على الأقل اسبوعيا بالإضافة الى البريد الإلكتروني الخاص بالجامعة.
  - الاستفادة من نظام البلاك بورد في إجراء عمليات التقويم التكويني والنهائي وضمان مصداقيتها ، وبخاصة عندما يتضمن المقرر مهارات عملية أداية.
  - ضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية والمتقدمة في ادارة التعليم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد فيما يتناسب مع القوي والعوامل الثقافية المصرية.
- والله ولي التوفيق

### المراجع

#### أولاً : المراجع العربية :

- 1- إبراهيم، وليد (2007) . أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، عدد 2.
- 2- أحمد، سلوى.(2011م). دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة المحتوى الرقمي للبرامج الأكاديمية : دراسة تقييمية لتطبيق برنامج الموديل "Moodle" في برنامج قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.
- 3- اسماعيل، السيد (2007م). استخدام نظام Blackboard في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية جامعة قطر نموذجاً. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الرابع لتدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين (التعليم العالي والبحث ورهانات مجتمع المعرفة) .المملكة المغربية: الدار البيضاء .

- 4- الباتع، حسن واخرون (2008). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث، عدد خاص عن المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية 2007 بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية وعنوانه " (تكنولوجيا التعليم والتعلم) نشر العلم ... حيوية الإبداع " في الفترة 5 - 6 سبتمبر 2007 بمركز المؤتمرات بجامعة القاهرة .
- 5- المحيسن ، ابراهيم عبد الله(2005). المعلوماتية والتعليم القواعد والاسس النظرية ، ط1، دار الزمان ، المدينة المنورة.
- 6- الحرمان، محمد. (2009م). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد. المملكة العربية السعودية : الرياض.
- 7- الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (2014) . توصيات المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم " تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل " ، عدد خاص: المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية بالاشتراك مع كلية البنات – جامعة عين شمس ، من 28-29 أكتوبر.
- 8- الخليفة ، هند (2009م).مقارنة بين المدونات و نظام جيسور لإدارة التعلم الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد .المملكة العربية السعودية: الرياض.
- 9- المبيرك، هيفاء(2002). تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ندوة مدرسة المستقبل –كلية التربية – جامعة الملك سعود (333- 350)
- 10- الدهشان، جمال(2012). القيم التربوية المستوحاة من ثورة 25 يناير، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب جامعة المنوفية"مصر بعد ثورة 25 يناير ، آفاق ورؤى" في الفترة من 4-6 نوفمبر 2012.
- 11- الدهشان، جمال(2009). مشكلات ومعوقات تحقيق الجودة في كلية التربية جامعة المنوفية، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الثانية لقسم التربية المقارنة والإدارة



- التعليمية، بكلية التربية - جامعة طنطا، تحت عنوان "نماذج عربية وعالمية في ضمان الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي.
- 12- المحمدي ، عفاف(2005) . الخطط الدولية , دراسة المعلوماتية والتعليم والقواعد والاسس والنظرية، ط1، دار الزمان ، المدينة المنورة.
- 13- الشيوخ، غسان (2008) . معوقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية- جامعة الخليج العربي بالبحرين.
- 14- الشايح، فهد (1425هـ). الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته. بحث مقدم في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. جامعة الملك سعود: الرياض.
- 15- الموسى، عبد الله(1429هـ)، استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة العبيكان.
- 16- بركات ، هشام (2011م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الإلكتروني بسور، جامعة الملك سعود نموذجاً. ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات و الاتصال في التعليم و التدريب. المملكة العربية السعودية: الرياض.
- 17- جابر ، إسلام واخرون (2008) . أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس .
- 18- رأفت ،إسراء (2009) . فاعلية برنامج قائم علي التعلم الإلكتروني المدمج في إكساب مهارات تصميم الخطة التربوية الفردية لمعلمي التربية الخاصة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية .
- 19- ربابعة ، عمر (2011م). دور الأستاذ الجامعي في الجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظره. ورقة علمية مقدمة إلى ندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية. جامعة طيبة: المدينة المنورة.
- 20- سالم، راند (2007) . الاتصال وتكنولوجيا التعليم القواعد والاسس النظرية ، ط1، دار اليازوري العلمية ، عمان .
- 21- سعد، فهمي (2008 م) : استراتيجية التخطيط التربوي ، الدار الثقافية للنشر ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة.
- 22- عيادات ، يوسف(2004) . الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية ، ط1، دار المسيرة، عمان

- 23- غانم ، حسن (2009) ، فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة .
- 24- مرسي، وفاء (2008) . التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، ط1، عدد 2 ، صص : 59-160 .
- 25- ناصر ، نايف واخرون(2010) . أثر استراتيجية بالتعليم المدمج علي التحصيل لدي الطلاب المعتمدين إدراكياً بكلية المجتمع بالدوامي ، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب من 12-14 إبريل ، رسالة الجامعة ، جامعة الملك سعود ، ص ص : 7-15 .
- ثانياً : المراجع الأجنبية :
- 26- Akkoyunlu, B.&Soylu, M. ( 2006). A Study on Student's Views on
- 27- Blended Learning Environment. *TOJDE*, Vol .6488, No.7 , PP:43-56.
- 28- Balci,M.&Sorani,H.(2009).Students' Opinions on Blended Learning .*TOJDE* , Vol. 6488, No.10, PP:21-35.
- 29- Charles D. ,Joel L. Hartman, Patsy D. Moskal, (2004). Blended Learning, Center for Applied Research, Volume 2004, Issue 7, March 30, 2004.
- 30- Heirds field, A., Walker, S., Tambyah, M.,& Beutel, D. (2011).Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. *Australian Journal of Teacher Education*,36(7),1-17.
- 31- Krause,. K.,(October 2007). Griffith University Blended LearningStrategy, Document number 2008/001625.
- 32- Martin, F. (2008) , Blackboard as the Learning Management System of a computer Literacy Course. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 4 (2),138-145 .Retrieved November 29, 2011.
- 33- Mulheim, W.D. (November-December 2006). Strategies for the Design and Delivery ofBlended Learning Courses.Educational

Technology,face instruction. Internet and Higher Education, pp.,281–297.

33- <http://www.blackboard.com/us/index.aspx>

34- <http://www.seu.edu.sa/sites/ar/Pages/main.aspx>

35- <http://ar.wikipedia.org/wiki/2015>